كتاب قواعد تلبيس إبليس الأربعة

جاءت فكرة الكتاب من وحي الواقع المعاصر الذي

نعيشه وعانى الكثيرين من تدهور أوضاعهم النفسية

نتيجة تلبيس إبليس، تندرج العاطفة أحيانا لتسيطر على العقول.

ويصبح الإنسان عندها غير قادر على تحقيق أي شيء وربما على التفكير أيضا.

فهل لخروج عبر طريق يوصل لنهاية النجاة، جعلنا الله وإياكم من الذين يتبعون الهدى ويعملون صالحا

ويجنبهم تلبيس إبليس في مواضيع الحياة الدقيقة.

نحن لم نخلق عبثا خلقنا من أجل العبادة فالله وحده سبحانه القادر على وضع قواعد الشريعة الصحيحة

ونحن من أجل ذلك علينا اتباع الهدى وعدم اتباع الهوى.

الظل يظل صاحبه عندما يرشده للتوفيق في حياته أي يسير خلفه، وعندما يظلم الإنسان نفسه يصبح هو الظل الأسود في حياته ويخشى عليه، لذلك أردت توضيح أفكار جديدة لتسليط الضوء على مفاهيم مغلوطة حول ظن بعض الناس الخاطئ عن مفهوم الهدى والرشاد.

لنقطف ثمار الهدى معا وننجو
فمن حظي برضى الرب
نال العزة والشرف.

إليكم القصة بدأت قصة إبليس من الحسد والكبر

وعدم سجوده لآدم عليه السلام

فلولا الكبر والحسد ما ميزنا اللئيم الحسود

ممن يخشى الله في السر والعلن.

يا هادي القلب ودقاته كم طريق ضللت وتبعت الشيطان في مراده

عليك يا ضال الطريق أن ترجع وترى لافتات

الحب تنتظرك

محراب الصلاة غاية رضى صاحبه إن ثابر وأيقن

بحق لا إله إلا الله الفرد الصمد

وعزة الله لينصرنك على ما ضيعت من حياتك وليكن لك

شافي معافي ورضوان من الله أكبر على من وحد ولن يبدل.

الله وحده من يحط رحاله على بابه لينال الصمود والكرم، ليس غايات ترجى دونك يا ربي فكم من متهور ضيع العمر وبركته ما بين لهو ولعب وهذه من حيل الشيطان للإنسان لعله يرتقي بعيدا عن تقديم خدماته لهذا العدو الماكر الذي يمكر للناس في حياتهم ليوقعهم بغفلات الحياة

من غاب عن ذكر الرحمن يسلط عليه الشيطان ويجعله يمشي لمطب ليس فيه ريحان

يا ودود اشفي قلبي من السقم

ليتعافى من مر الأيام

فإليك ربي حسن الختام

ووعد سأسير على هدى النبي لعلي أنفع نفسي

يوم تحشر الجموع وتوقد بالقلوب خوف وجوع ومن لم يكن له الرحمن وكيلا ما له نصير

إليك يا هادي الرجوع
وقراءة ما في صحف النشور

تنشر يوم الوقت المعهود.

لنقطف ثمار تقينا الخوف والجوع من ضوضاء الحياة ألجأ لسكينة رب العباد وفق المنهاج الذي فيه الحب والرحمة ولا عبء ولا تكليف غير ما في وسع طاقة البشر فالله سبحانه يعلم من خلق
الناس تطلع بحسد وتخشى على مالها من الحسد

كل فعل له جزاء

وجاء الحسد الحسد، لذلك لا تنظر إلى ما عند غيرك من النعم

يظل الشيطان يوعدك بالمحن.

قال تعالى: **(ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا)**.

طه (131).

وإضافة لا يغيب عن ذهن أحد سيطرت الفكر المادي على حياتنا.

وبناءا على ذلك تنشأ مضاعفات خطيرة على الإنسان لسيطرة الشيطان عليه، حمدا لله أولا وأخيرا عرفنا من هو عدونا الأول

مساهماتك اليومية لها خطط مسبقة أو يمكن تكون ظرف طارئ يظهر لك فجأة لتحسن التدبر عليك الأخذ بالخطوات التالية :

من الطبيعي ذكر أدوية علاجية تقي الإنسان معنويا وماديا ليبقى سعيدا

1_ عليك التمسك بالكتاب والسنة

2_ تدبرها جيدا وطبق

3_ ابتعد عن مواطن الشبهات والشهوات فهي مصيدة يلتقط بها الشيطان من يريد.

4_ عليك الالتزام وانا لن أقول التطبيق صعب من دخل الباب لن يخرج منه

أي يتعرض لفيوض الخير الإلهي يزرع بقلبه شجرة تظل تثمر حتى تعطي ألا يحق لك الفخر والله أكرمك

أي كرامة ترجى دون كون عبدا لله

كل الطرق مسدودة للمنتهى

إلا بابه مفتوح لإمداد

فيا خسارة من لا يخشاه

ولا يرجو رضوانه

بقي دون هدى.

وبعد ذلك سأتحدث عن خطوات الشيطان الرجيم بالقواعد التي يتناولها الكتاب :

الزنا والنساء :

ضمن معادلات الحياة الصحية تجنب الفاحشة لأن لها من المضار ما يفوق تخيل أي إنسان

الإسلام دين الطهارة والنقاء وتحت ضوء هذا النقاش أبدا بخير كلام من آيات الله سبحانه :

(قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ) [الأعراف:33].
وقال: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ}[النحل:90].

يجب على كل إنسان الأخذ بعين الاعتبار القرآن إعجازه معنوي وأي مغالطة لتطبيق فيه يؤدي لآثار نفسية سلبية على الإنسان والمجتمع ومضارها على الحياة بشكل عام لذلك علينا عدم الاستهانة من النظرة الحرام لأنها تقود لتبعات خطوات الشيطان

ومر العلقم وسوء العلم نتبع أدراج الخطأ مع النسيان لأنه يقود للضلالة يا كرام
وهذه مقدمة والآن أنتقل لبيان مضار الفواحش على المجتمع :

_ يتجزأ المجتمع ما بين مؤيد ومعارض تحت بند عنوانه حرية الإنسان

وهذا أوجه فيه ليس اتهاما ولكن لقلة العلم وعدم فهم عقيدة الإسلام الصحيحة

والفواحش هي جزئيا تجزأ المجتمع وتجعله مباد لدرجة الهلاك والانحطاط

وتزين لنا الدنيا بأيامها ما فيها

تعلن النصر بعد حين على من يعيشون فيها

وتحت الأرض يعيشون ويحتفون للحياة

وقد ضمهم الثرى

وتتفاوت درجاتهم عند رب الجزاء.

لعل المقصود طرق الأبواب

ولكن لم يطرق إلا باب ضلال يؤدي به إلى أبواب

الحياة سريعة ونحن نركب على سفينتها رغم قساوة قلوبنا

و الفواحش تحت مسمى حرية، تعبير غريب يفتح لنا عوالم أخرى في التفكير

شرود وتضليل غايته تدمير الإنسان إلى المستحيل
والآن إلى الأسباب التي تقود للفاحشة:

النظرة، سخط القلب وكثرة الحسد خصوصا بباب الجمال، مغريات العصر، تشويه الفكر.

الفاحشة معول هدام والله سبحانه شرع طرق أخرى بالحلال لبناء محتوى مصان

يشفي علاج أي إنسان حيران.

إذا سطرت الدنيا علينا وفتحت لنا أبوابها فلا نقبل بيع الدين بعرض من الدنيا قليل.

الفاحشة تعريفها في كتاب الله تعالى :
(وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا).[١] (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ* إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ* فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ).

وبذلك بيد للجميع من أصغر سن لأكبر عدد من المجتمع ثقافة الإنسان هي محور نجاحه ونجاح المجتمع من الفتن.

ولتكن وضاء أوقد مصباحك

وحيا بسلام ترى الراحة يا كرام

واهتمامك بالتسبيح يعينك على ذكر الله سبحانه ليحميك من غدر الأيام.

لا تنام ولا تتحسر
كن أنت على نهج الإسلام فلولاه ما كان لأحد ذكر على وجه الأرض.

وما يترتب على الفاحشة : ضياع النسب، ضياع الحقوق، ونقل الأمراض

المشاهدة من زاوية واحدة تقلق الوضع بخطر فهل لنا تحصيل اليقظة الفهمية التي تعيننا على تجاوز الأخطاء.

ما الذي يدفع للزنا :

إطلاق البصر والتساهل في الأمر:
أمرنا الله سبحانه باجتناب ما يؤدي لفتنة الرجال مع النساء بغض كل منهما الطرف عن الآخر.

الاختلاط في جميع مناحي الحياة بلا ضوابط شرعية.
(وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا * يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا).
ترك الحجاب الشرعي.
(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ الله غَفُورًا رَّحِيمًا).

و الخلوة بالأجنبية وادعم كلامي بآيات قرأنية :
والدَّليل على تحريم الخلوة قول الرسول -صلى الله عليه وسلم-: (لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بامْرَأَةٍ إلَّا وَمعهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا تُسَافِرِ المَرْأَةُ إلَّا مع ذِي مَحْرَمٍ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقالَ: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ امْرَأَتي خَرَجَتْ حَاجَّةً، وإنِّي اكْتُتِبْتُ في غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا، قالَ: انْطَلِقْ فَحُجَّ مع امْرَأَتِكَ)،[٧] وقال أيضاً: (لا يخلوَنَّ رَجلٌ بامرأةٍ إلَّا كان ثالثَهُما الشَّيطانُ).

ختاما يحيط الخطر بنا من جميع الجهات ومن اقترف الزنى فقد ظلم نفسه فليبادر بالتحسين لعلى الله سبحانه يتغمده برحمته لا تكن تبع للشيطان
١ كفارة الزنا ٢ عقوبة الزنا في الدنيا ٣ عقوبة الزنا يوم القيامة ٤ أسباب التغليظ في عقوبة الزنا ٥ المراجع ذات صلة شروط التوبة من الزنا ما هي كفارة الزنا كفارة الزنا الأصل أن يستر الإنسان نفسه إذا ستره الله بعد اقتراف الذنب ولا يفضحها، ويتوب ويرجع إلى الله، والزّنا كغيرها من المعاصي لها كفارة، وكفارتها الرّجوع والتوبة إلى الله -تعالى-، ويتحقّق ذلك بالنّدم على فعل المعصية وتركها والإقلاع عنها، مع العزم على عدم العودة إليها، وإذا أخلص النيّة بتوبته تاب الله عليه، وقَبِل منه ما قدّمه من الصّالحات، قال -تعالى-: (إلّا مَن تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحًا فَأُولـئِكَ يَدخُلونَ الجَنَّةَ وَلا يُظلَمونَ شَيئًا).[١][٢] فيديو قد يعجبك: عقوبة الزنا في الدنيا أوجب الله -عزّ وجل- عقوبة على

مَن يرتكب فعل الزّنا، وتعدّ عقوبته من أشدّ العقوبات، وذلك لما يترتب عليه من آثار سيّئة على الأعراض والأنساب، وتدمير لكيان الأسرة، وانتشارالأمراض، وفساد المجتمعات، ويختلف مقدار الحد بناء على كون الزّاني محصن أو غير محصن، وبيان ذلك فيما يأتي:[٣] حدّ المحصن (الزاني الذي سبق له زواج صحيح): حدّ الزّنا للمحصن أو المحصنة هو الرّجم حتى الموت. حدّ غير المحصن (البكر غير المتزوج): أجمع الفقهاء على أنّه إذا ثبت زنا غير المحصن، فإنّه يُجلد مئة جلدة سواء كان الزّاني رجلاً أو امرأة، قال -تعالى-: (الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ).[٤] وتعدّدت آراء الفقهاء في التغريب لمدة عام كما يأتي:[٣] الشافعيّة والحنابلة: ذهبوا إلى أنّ البكر الحر الذكر يُغرّب عام مع الجلد، لحديث عبادة بن الصامت -رضيَ الله عنه-: (خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي، قدْ جَعَلَ اللَّهُ لهنَّ سَبِيلًا، البِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ ونَفْيُ سَنَةٍ، والثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مِئَةٍ، والرَّجْمُ)،[٥] وأمّا الأنثى يكون تغريبها مع محرم. المالكيّة: ذهبوا إلى تغريب البكر الذكر، ولا يرون تغريب الأنثى؛ لأنّه قد يترتّب على ذلك مفسدة. الحنفيّة: ذهبوا إلى عدم تغريب البكر مطلقا ذكراً أو أنثى، لأنّ التغريب منسوخ، ولكن إن رأى الإمام مصلحة في التغريب يفعلها من باب السياسة الشرعيّة. عقوبة الزنا يوم القيامة إذا زنى الزّاني ولم يتب في الدنيا، فإنّه في الآخرة يجمع في تنور في نار جهنم مع الزّناة والزّواني عراة.[٦] أسباب التغليظ في عقوبة الزنا شدّد الشارع الحكيم على عقوبة الزّنا وجعلها مغلّظة، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها ما يأتي:[٧] يعدّ الزّنا سبب لانتشار الأمراض الخطيرة والفتاكة في الأبدان، فتُنقل من الآباء إلى الأبناء، ومن الأبناء إلى أبنائهم، فتكون سبباً في انتشارها في المجتمع؛ كمرض الإيدز، والزهري، وغيرها من الأمراض الخطيرة. يفسد نظام البيت، ويُهدد كيان الأسرة المسلمة، وتضيع الأنساب وتختلط، كما أنّه يقطع العلاقة الزوجيّة. يكون فيه تغرير بالزّوج، فإنّ الزوجة تحمل من غير زوجها، فيُربي الزّوج ابن غير ابنه. تعم الفوضى في المجتمع، وتتنشر جريمة القتل، فالإنسان غيور في طبعه، فقد يُقدم على قتل من ارتكب الفاحشة.

ختاما في قاعدة تلبيس إبليس الزنى

لا تأتي تلوم الله سبحانه وتعالى الله سبحانه عن التهم،

لأن حرم محرمات تضيع الإنسان بل عليك التوبة ولعل الكلام وصل يا كرام.

قاعدة إبليس الثانية :

السرقة :

تعريف السرقة : أخذ الشيء من المالك عنوة بتهديد أو عنف تحدث بأماكن عدة

تحت عنوان غياب النظام في المجتمع ومراقبة الله تعالى.

أسباب السرقة :

تربية غير سليمة كأب يسرق

أو مرض نفسي وطمع بحب المال.

آثار السرقة على الضحية :

الشعور بعدم الأمان والخوف من الخروج من المنزل أو الذهاب للأماكن العامة. الشعور بالرعب وتقلب المزاج. المشاكل الجسدية التي تحدث نتيجة السرقة. التوتر الناتج عن السرقة يؤدي إلى الشعور بالصداع وآلام المعدة. عدم القدرة على التوقف عن التفكير في حادثة السرقة. فقدان الثقة بالناس.

الإحباط.

عقوبة السرقة : تحث الشريعة الإسلامية على ضمان حقوق الناس وبنائها ضمن مجتمع سوي يخاف الله سبحانه سرا وعلانية

لذلك أوجب عقوبة السارق والدليل القرآني يحث على ذلك :

"وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (سورة المائدة آية 38 - 39).

علاج السرقة : مراقبة الله واستشعارها بضمائرنا

لعلنا نتوب قبل اليوم المعهود.

قاعدة ثالثة من قواعد إبليس : شرب الخمر :

الأطعمة والأشربة الخمر تعريفها، حكمها وخطورتها قائمة المحتويات تعريف الخمر وطبيعته: الخمر هي تلك المادة الكحولية التي تحدث الإسكار. ومن توضيح الواضح أن نذكر ضررها على الفرد في عقله وجسمه، ودينه ودنياه. أو نبين خطرها على الأسرة من حيث رعايتها والقيام على شؤونها زوجة أو أولادا. أو نشرح تهديدها للجماعات والشعوب في كيانها الروحي والمادي والخلقي. خطورة شرب الخمر: وبحق ما قاله أحد الباحثين: إن الإنسان لم يصب بضربة أشد من ضربة الخمر، ولو عمل إحصاء عاما عمن في مستشفيات العالم من المصابين بالجنون والأمراض العضالة بسبب الخمر، وعمن انتحر أو قتل غيره بسبب الخمر، وعمن يشكو في العالم من آلام عصبية ومعدية ومعوية بسبب الخمر، وعمن أورد نفسه موارد الإفلاس بسبب الخمر، وعمن تجرد من أملاكه بيعا أو غشا بسبب الخمر... لو عمل إحصاء بذلك أو ببعضه لبلغ حدا هائلا نجد كل نصح بإزائه صغيرا. وقد كان العرب في جاهليتهم مولعين بشربها والمنادمة عليها؛ ظهر ذلك في لغتهم فجعلوا لها نحوا من مائة اسم، وفي شعرهم فوصفوها وأقداحها ومجالسها وأنواعها. حكم

شرب الخمر في الإسلام: فلما جاء الإسلام أخذهم بمنهج تربوي حكيم، فتدرج معهم في تحريمها؛ فمنعهم أولا من الصلاة وهم سكارى، ثم بين لهم أن إثمها أكبر من نفعها، ثم أنزل سبحانه الآية الجامعة القاطعة في سورة المائدة (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون) سورة المائدة الآيتين:90،91. وفي هاتين الآيتين أكد الله تحريم الخمر والميسر القمار-تأكيدا بليغا، إذ قرنهما بالأنصاب والأزلام، وجعلهما من عمل الشيطان، وإنما عمله الفحشاء والمنكر. وطلب اجتنابهما وجعل هذا الاجتناب سبيلا إلى الفلاح. وذكر من أضرارهما الاجتماعية، تقطيع الصلات وإيقاع العداوة والبغضاء ومن أضرارهما الروحية الصد عن الواجبات الدينية من ذكر الله والصلاة. ثم طلب الانتهاء عنهما بأبلغ عبارة (فهل أنتم منتهون). وكان جواب المؤمنين على هذا البيان الحاسم قد انتهينا يا رب، قد انتهينا يا رب.

قاعدة أخيرة من قواعد إبليس : القتل:

هو حرمان إنسان لحياته أما ظلمه لنفسه (انتحار أو قتل على يد شخص آخر)

وحرمة الإنسان عند الله سبحانه كبيرة، لذلك علينا بإيضاح عقوبة القاتل :

وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} (النساء: 93).

وقتل النفس محرم أيضا :

(ولا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (الأنعام، الآية: 151).

ومن ضمن ظلم النفس أيضا عدم عبادتها ربها حق العبادة

وختم الكتاب خاطرة عنوانها من رؤية جديدة :
رؤية جديدة :
من وحي الدين

تزرع الإحسان للغير

وبيدك شعلة وضاءة تكبح بها الفتن

وتنال عزيمة المجاهدة

فالله متولي كل أمر

أيها السائر في ركب الجموع

هل علمت أي نقطة وصلت

أم تسير بلا حدود

يا ميت يوصل إليك رسالة
هل تعلم أن أديت الأمانة

والآن ضعت من أي نقطة في المسير أكتفي

وبأي أبدا

شعلة الإيمان تصل بك لأميال وأميال لتكن أميناً في حالك وعلى ترحالك

غدا سنلتقي بالإحباطات أتمنى لو أجد الصواب

دون قرع الباب أمام الناس اتلعثم لما لأني خجل بديني

هذا ما أدى بي إلى ما علي حاله الآن

من مغريات الزمان اقلد ثقافة غربية اقلد غدري لي ولنفسي واحمل أقنعة زمان

البسها حسب تغيرات الناس من حولي

لذلك سأبتعد برهة من خلال هذا العام

لأسطر خطوط جديدة لحياة جديدة

تقودها روحي المطمئنة وليست الخبيثة تحت بند

عنوانه إلى هنا كفاك ظلم يا إنسان.

كن مع الله سبحانه وأهتم بالكتاب والسنة وطبقها تحظى برضوان من الله أكبر

وابتعد عن مواقع الفتن والشبهات حتى لا تصل للقاع ولا تخرج منه

فالشيطان حربه مستمرة لقيام الساعة فانتصر عليه وإلا سيغلبك.

الكتاب تم بعونه تعالى بقلم : مريم الدالي.